كريم عطشان الجابرى

عيون الملح

أشعار

صدرت الطبعة الأولى فى ديسمبر 2018

بطاقة الكتاب

عنوان المؤَلَّف : عيون الملح
إسم الشاعر : كريم العطشان
التصنيف : أشعار
رقم الإيداع : 25720 - 2018
عدد الصفحات : 102 صفحة
رقم الإصدار الداخلى : 311 طبعة أولى ديسمبر 2018
تصميم الغلاف والتنسيق : دار النيل والفرات



دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

ثورة مصرية تشرق إبداعا على الوطن العربي

رئيس مجلس الإدارة

ناجي عبد المنعم

رخصة مزاولة مهنة:58365 – سجل تجاري: – 13242 / 2017 – بطاقة ضريبية: 35–01–572

عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018

هاتف:01011256943 – 01116202218 – 01202541192 تليفاكس:020554372901

alnilwaalfourat@gmail.com alnilwaalfourat

المقر الرئيسي:ج.م.ع محافظة الشرقية – العاشر من رمضان – مجاورة 13 – امام سنتر الـ13 – عقار 304

(الفروع) ج.م.ع محافظة المنيا – أبو قرقاص – شرق الترعة خلف محطة السكة الحديد – هاتف 086214428

ج.م.ع محافظة القليوبية – مركز طوخ – إمياى – هاتف 0132424735



الإهداء

أمي أيتها القصيدة الغائبة!

متى تأتين؟

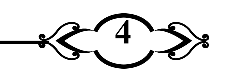
كريم العطشان

المقدمة

تداعيات الألم الآخر
قراءة في ديوان (عيون الملح)

أحمد عبد الصاحب

قد اتخذت المفردات التي ارتدت او ارتجلت الوان الطيف الشمسي جملة واحده قرارا حرا لان تكون وقفا مبجلا بانفاس محتفله باتعابها في غنائية شاعر حملته معها في ليلة واحدة إلى عذوبة العذابات وكان عرّابها احساسه الغريب المتكئ على أحزانه الخالده
ممتدا مثل عاهل ممتلئ بحريره ورخامه وذهوله، لقد الفته العين واستجاب له الحس المثار بكاءا وجذلا في كل منعطفات ابطاله ومنحنيات مضاميره وخزائن اوجاعه في مدهشات ريفيه
لم تكن في كل ازمنتها الا ملاذا للنفس التي تباغتها حاجة قادمه من زاوية مفقودة مخدده بالعاقول ومعوذه بالملح تدعوها الى استعادة الضوء والسكينه في مساء شفقي حنون دافئ ،



او في ضحى صاخب بالبيادر والاغاني المتسلله الى القلب عشقا دافقا بكل اعاجيبه المهتكة الاستار ،متسكعه تاره ومقتحمه تاره اخرى بعفويه وتلقائيه تبقي الذات القديره عابقه الردهات في كل اشواط فروسيتها وفراستها هذا ولم يكن للاحلام انت تتخلى عن نعمة ادخرتها لناره الدائمه العطاء

وان اتهمت امواجها بالاقلال الذي انكرت المحارات ان يكون كذالك، انها مشاكسات لخطوط متعاكسه في ظل راقص لقصيده جردت نفسها مثل مارده اصطفاها الاخضرار الذي حل في القلب والثوب لتختلج في عمق اشواق الماء وفوقه موالا لم تهاجر مقاطعه الا لتعود عبقريات مشحونه بكل مافي العصور من ذكريات،

قف معي ايها المحترم بزلازل نفسه بعد منتصف كل ليله امام كل جرح؟

ولا اقول عند كل محطه،نعم امام كل جرح هو العنوان العبقري النازف -؛؛؛؛؛؛

او المضمون المسهد الكلمات

في (عيون الملح)لنساجها الجميل

كريم عطشان الجابري هناك ترى امك وامي وترى كل الاهل متوزعين كالمصابيح الملونه على ارخبيل ليس له نسخة اخرى وان اخصبت الشواطئ واجادت الرمال رسم تضاريس الملهمين،

هناك شيئ فوق احتمال الوتر كما يقول نزار قباني يندفق من فزاعه لايعطيني فرصة ان ازجر دمعه جاءت من شوق قديم اغفى خلف قلبي متجنبا داخله المسعّر.



اذ كيف لك القدرات ان تجد لنفسها طريقا آمنا من الالم بين الكلمات والاسطر؟
واي صبر يسعف النفس وهي تجادل عن نفسها وتتابع لهاثها مقبلّة كل رمز بهيام العابد او بتشنجات المحروم؟ والاقسى من ذلك كله محاولة الوداع والانتقال الى عذاب اخر تنتظره بشوق وينتظرك بكبرياء ومنّة الذي ليس بحاجه اليك. عجبا والله الا انك برغمك ستنتقل.
ولكن حذار من قلة الزاد فمفاجأة
(عشگ) ترفرف بنفسجا في كيان مجنح لا يعبئ باختيارك في ان تسميه حمامة او شيئ آخر منعتقا
بأقتدار شاهق.
ثم من يعفيك من صلاة الخوف ومن يستطيع ان يجعلك تمتلك الاعتذار عن الاداء في محراب دهشة مهمه وقاتله؟ ايها الشعر الامير الذي انساح من عاشق ربما اثخنته المعابر واضطهدته الاسمار
كيف اشعلت بيت الدفئ في اضلاعي؟ وكيف افلحت اللفظه الشعريه في كبح الصمت وتجديد اللهب في خدمتها. وتحليقه متآزرا مع اجزائه اللافحه والمضيئه برصانة تنتمي الى القلب في نسق
من التمزقات المتوحشه بحقيقتها او المهتديه الى ذاتها في ركاب الكلمات من اقرب القرب او من ابعد البعد
كيف فرضت حاجة النص من رأس الحسين،،، الهاما جريحا وتبليغا سريعا وعلى درجات الهوى، متجليا في دفقات سريعه من جوامع البلاغات الجامحه مع ومضات باكيه واخرى مضاده في تمرد لغناء

لحنيّ بانتقالات مباغته وانقطاعات عنيفه احيانا يحتمل ان تنساب انسيابا داخليا متصلا وبحريه لا محدوده
وهذه (سكته) لا ادري كيف قادت النفس الى التعبير عن حياتها الداخليه بالصوت وكيف اضرمت خلجاتها لتبوئها مقعد صدق على حافة بحر مترنم بقراءة اتعاب الناس على وجه المنشد المتقد!!!
واهٍ ثم آه من العوم في محاولة الوقوف في الضفة الاخرى و(المعيبر) يكفيك ذلك وانت لاتمتلك الا الناي المذبوح بالشرح الكريم المضياف. وان كانت كل السفن قد اقلعت ولا فنار الا سيجارتك المتذائبه وإلا صدرك الذي تتدحرج فيه الابوذيات ثم تتركه طائرا ارتطم جناحه بصخرة
خلّفته مهيضا الا من دمائه الفصيحه
الا ان التمزق المفجع يبقى التصالح الواهب قدرا شعريا
ينمو وسط اشذاء من نفحات خالقه لكينونه راضيه عن ابداعها
وهي تمسك بالريشه الهائمه لترسم
(الناطور) مشيده دائره تستحوذ على مائيتها التي تغرد لتغرد كما يقول هيجل وما ترديدها الا انطاق اللحن برجع الالم والفرح والحزن تحولني النزعات الداخليه الى رحمة خارجيه موضوعيه ثم تحملني من خارجية التأمل اللذيذ لألتقي مع ذاتي من مكان اخر
في هذا النتاج الروحي الصادق بحيث لا اغنّي الا لنفسي ولا ائن الا لغنائي . مصافحا هذا الاندفاق السعيد في اعماق كريم عطشان الجابري الذي هو النخلة الطويله على جرفٍ اخضر يرمقني كلاهما ليبكيني على طفولة افقدتني بداية ثمينه اسرعت بالشبابيك مسيرا كما القطارات وانا الكيان الرياضي الراكض المستكن تحت بهو لازار

ملون الذوائب. وابقى احلف حتى يطل (سرهيد) فما ازداد الا احتراقات مفوّفة المواليد والمواعيد.

ولا ادري في هذا الختام لماذا لم اكن منهجيا او تحليليا فأقدّم او أبدأ او اختم.

لا ادري ايضا اكنت مادحا ام ناقدا ام متأملا ام متذوقا في الأقل .يحدث هذا وانا في غيبوبتي التي احيانا ماتكون حاذقه الا انني ارجو ان اكون صادقا وانا اتماثل للصحوه التي انتظرها لأقول.

لم اكن الا قارئا مبتدئا ليس لديه معيار محنط للجمال الا ماتمليه عليه احزانه وأسفاره مع كل حالة اتقاد تدعوه اليها.

وان لم يلب ندائها انتقلت برغمه الى داخله فلم يعط الا هذا الصراخ الذي هو بعش تداعيات الالم الآخر

أحمد عبد الصاحب

الفزاعه



تگلي وينك !

وآنا خرّاعة. طيور تفزز

الوادم نصبتي

ليلي وحشه يمر عليّه

وبنهاري اتجف دمعتي

تدلي يمي الدهله حمره

وعمبر امتجي. ابصفحتي

وياندمتي!

اجفوفي. مگطوعه ابقميصي

وما انوشن بس حسرتي

ارضه منهم. بين يوم وبين ليله

امن المرادي. اتصل فشختي

اتهب عليّه الريح شتوه

وشتوه مدري اشلون ماشلعت خطوتي؟؟؟؟؟

عيني لفة گطن سومر

من لهيب الگيض وتخازر ركبتي

وخشمي گصبه امن الرباخ

وتصفر ابارح. معدتي

عمموني عمامه صوف

ولبسوني اثياب. اكبر مني خوف

وسوّوا ،،،،،،،الخشبه تفگتي

وهاي يبنادم خلجتي

خاف اميّل مني. شي

وتسحگ الوادم. حرثتي

اربعين المرّن اعليّه. ابوگفتي

لاني گايم / لاني طايح،،،،،،

لاني ارمي،،،،،،،،

وخشبتي اتثوّر طلقتي

اربعين المرّن اطول

من عمر. نوح ودعوته

كلشي مر عليّه. شفته

لالي ايد. ولالي لفته

امخورس. ابنص الذنايب

والرفوش. اتبوگ. سكته؟؟؟؟؟

والخنازير التفوت ادري بيها

بنص شتالي اتنام. جته

شرغدت. تاكل تحوس

وآنا خشمي اعلى الحوالب ظل يبوس

وسوس،،،،،،،،،،،سوس

طاحت الوادم تدوس

وخشبتي. ابزندي. تبات

ماتگلي اتثور. يمته؟؟؟؟؟

ماني ميّت. من زمان

وسم سكوتي اشگد. شربته

مرّوا اعليّه جثير

الحرامي. الباگ خلسه

والتعده. وضاع حسه

من يشوف اعلى الزنود اتنام مرته

مرّوا اعليه جثير

النام يشخر واليروح

اعلى الكويتي وباع بته

التاه گوه،،،،،،

واليبوس اجدام كافر

بلجي خبزه اتسد معدته

وهاي يبنادم محنتي

فرهدوني بنص صفنتي

بيدروا. تعب النطاره

وجذبوا. موتي وصحوتي

تدري فزاعة طيور

وخوفتي مني تخاف اطيور بلوه

تدري احبّن بالبلابل،،،

بالمناجل،،،

بالدفاتر

بالگصب

بالخدود الوخرت عنها الضفاير

كلشي مر اعليّه شارد

باز. والبوم. وگنابر

ماكو واحد طير شلوه

وجى يمي وشاف طولي

احذاه،،،،،،،،،،،،بوّه

ماكو طير الشبع عنبر

وانتهك هذا المجال

وللطيور دروب سوّه!!!

موش گوه انريد

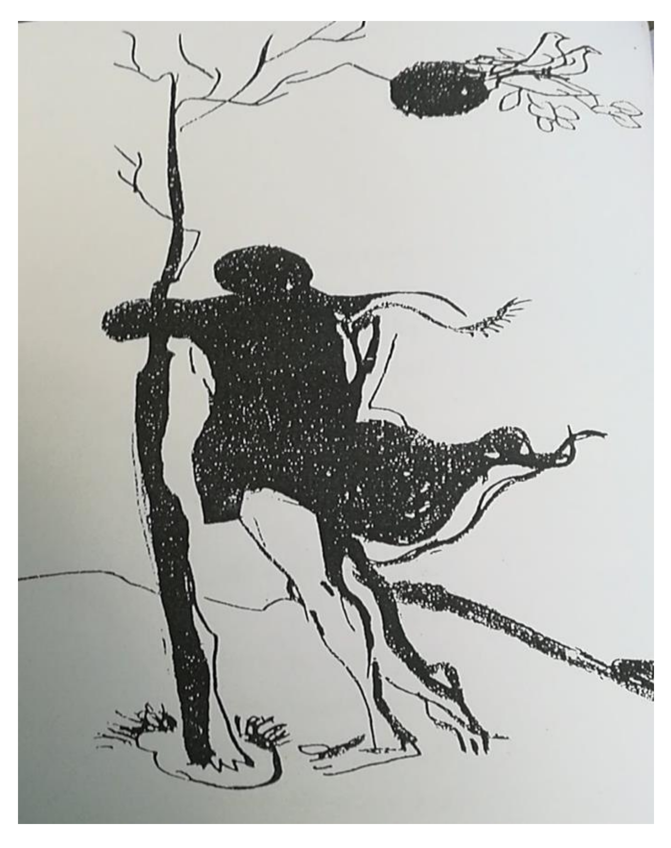
صلبوخ اليزف

مرّه سيزيف وتصير وياه حوّه

موش. گوه

موش گوه

عشگ



جف يبيعك،،،،

جف. يريدك مشتريك

جف تكوّم جلد. گنفذ

بين اديك،،،،،،،

جف تحسه ،،،

الندى ايگّطر مستحاه

بلّل. اهدوم. العليك

جف. تلولح خنجر ايحز ملگه ليك

وجف يمد الروح گبله

ايشيل همّك. معتنيك

تعتنيك العين فرحه

ترد نـهار الراس ليل

ترفرف ابصفك حمامه

اطويره عشها اتشوفه بيك،،،،

لاتصدها!!!!!

هيه نعناعة كبرتك

حيل شم اصباك بيـها

گبل. ماتسمع. نعيك

لاتسد الباب،،،،،

فختاية ضهاري تريد تجهب

ظل فيايك. عطشى ليك

جاهي روحك

من جنايه الدهر طگها

شوي دحس وشيل عطاّبة جويك

گلها جذّب

ما احبج،،،،

ما اودج،،،،،

موش حلوه ولانتي يمي

گلها يابس. من زمان

محايه امشي بلايه دمي

گلها واشكي

فرهدوني وداعتج بأول صباي

شيبوا جبدي الاحبهم عالسراب

بدوّا بعمري البديهم جان ماي

ولج اكدّن عمري كله

ثاري صفصافة براح

تعبي راح!!!!!

هسه عود،،،،،

الأنت جيتي انوب وحصد

عگب. ماشلّت گواي

شحصلينه امن الشتال الهرفي ذاك

انّوب الافلي عود اذري

هاي حزورة. دواي؟؟؟؟؟

وين حالي ،،،،،

وين عشگ الاربعين

بعد خمسه امن السنين؟

آنه باكوره البديه

وانت بعدج مزهريه!!!

آنه گحه تطر ظلوع

وانت مشط ابفرگ عمري ايرد عليّه

آنه جومه اهدوم ابكتار الصفاح

وانت نفحة عطر طشت نرجسيه

انت صدر الشمس فيّه

وآنا عدّن بالتنازل. للمنيّه

عيون الملح



مرّه جفلت،،،،

فرس ابوي وصهلت

اتفزّز اعيونه من الكرى،،،

موغريب الباگ بيته

ولا حراميه السطوا

ثاري اخوته الباگوا اسلاحه الشرى!

ومرّه رگصت غجرية

ابعرس ابن شيخ العشيره

وتالي بادل ،،،،

بين ردف الرگص يمه

وبين جفين المره،،،

ومره جابت بالخطيئه

مرة دواس البيادر

طفل عنده

ثلث ادين وتسع اصابع

والعجيبه هو حيّ،،،،

ومات ابوه امن الجرى!!!

ومرّه تعبنه الوكت

ردنه خبزه امن الفرن

مات نصنه،،،،

ونصنه الآخر ظم عيونه امن العرى

تهنه تالي

توزعينه ابليل شتوه

وريح تصرخ

تهدل اجتاف الذرى

صار واحد قاضي يحكم

صار ثاني جندي هارب

صار ثالث عالرصيف

اينام ليله

ومن جنون الشعر ابداً مابره

وابن دواس البيادر

يوگف بسوگ الگصابه

ايبيع بعظام الفطيسه

علّ عايش ماقره؟

واحنه عشنه وماقرينه

الظلمه لحست من سمانه

الگمر كله ويه النجوم

والنهار ايسلم اعيون الملح

للنهار. الجابع ابريح السموم

وهذا يوم ،،،،،وذاك يوم

ردنه نعشگ

كلنه شمس الضحه الحره

وماتهيه السفر ليها

ونمنه نتوسد حلمنه ويه الهموم؟

دورينه اعلى الضمير

ثاري جلمه

وعرضت بحلگ الزمان،،،،

ردنه نذن غبشه نذن

لن گوانه اتيه منّه بكل مجان

اتوسدينه اعظام موته

وشلهگينه انشابگ اطيوف السعاده

الهاجرتنه. بلايه حب بلاحنان،،،،،

وهذا يوم،،،،،وذاك يوم

راح كلشي

وصار طعمه بلون صبخه ؟؟؟؟؟

صلاة الخوف

عرگ وجه الوكت

وانسل على البيبان

جفه اتخانگ بجرحه

طحن تطحن دخنها الناس

محد وگف الرحه

تظل تفتر گطبها انصب

على الفولاذ. متسلحه

ولاجنك شفت عمرك

حدر جرحك

شربت الآه والبحه

ولا جنك شفت ناسك

طبل الها اعلى كل ذبحه

اشتظن الها

الجذب خلها

لحم طاحت عرس وكحه

يدگ الها التقي العزفه

ويحشم الها الابو الزفه

وعبور امها الضهر سمحه

نفوس اتهدمت كلها

بلاغيره الخلگ شلها،،،

مصخ حتى الطعم ملحه

زمانك ليل،،،،

وعيونك اثر للخيل

ياعونه الحضه بجدحه

يهنياله الطفح دمه

اعلى ثدي. الگاع غز رمحه

ثلاثين الخلگ مصخت

اكلها الغش،،،

على المجرش

تمد السانها. ملبحه؟

سماك اصطكت اعلى الهام

لاتسفر. ولا تمطر

ولا سنة التجي امفلحه

معذوره الحراميه الرضت بالليل

دوم ولا طلع صبحه

ومگروده يهاي الناس

متعلمه ابخساره اتنام،،،

بلجي اتصبّح مربحه

دشوف اشلون دنياتك

تواعدنه اعلى كف الشوف

عود انحوف

لنها اتهلهل مگبحه

الضهر يصهل فحيحه

ابگصة الميتين

واحنه اجتاف متحزمين

ماضگنه الغلط صحه؟؟؟

لمن شفنه الامل عوسج

حرب حوت وحرب كوسج

عدل وادم اله مسنحه،،،،،

رضينه انعيش يمعود على الصفحه

شعدنّلك فراگينه العمر ولّن

هظم حبلن

ولايحمل بعد. سحّه،،،،

صلاة الخوف صليها

اعلى كل گطره

اخاف اتمل مشي الگمره

اخاف اتموت تاليك على المنحه

اخاف ايطيح جاليك

ولاسباح وتجلّب

ولاتشفع الك حضره

وادين اهلك غريج ابعيد تتنحه

دخلصنه سوالفنه الصبر ملها

ولاينفع بعد حلها

اذا كلشي انهدم ستره

ستاره المن،،،،،،،؟

اساسه البيت موسطحه

بيت شايع



الليل هندس،،،،

والسدانه،،،،،حلفت ابداً

هي وامي ولا دنانه؟

يبني گوم،،،،العوز اخذنه

وجف ابوك الجان يمي

اينول. كلشي،،،،

واليريد ايضيف ابداً ماخطانه

يبني گوم ولا. تصاحب

بيدك انت وجيب قوتك

ياحلاة ابزود موتك،،،

النسر يبني،،،،،،

ماطلب فد يوم عونه

ولا اسد بالغاب

جاع وللثعالب مد لهاته

وراح لونه،،،،،

يبني گوم بلامتاع

الصگر يصبر،،،،

والگطايه اتموت تحته شما هو جاع

حزمتني (بدجنه) تلهث

گبضه فضه

(والسفيفه) احياج بدوي

جان صاحب ويّه ابوي

باست ابگصتي ثلاث

يالله يبني،،،،،،

بيت شايع ماعرف حل وحرام

من تعبنه اعيونهم تغفه وتنام

وأذا ماكو ،،،،،،،

شوف سيد اطبيج يمهم

بلجي. تلگيلك. مرام!!!

بس لاترد بلا. غزيه

وذيج ساعه اتموت اديه

وريت نطفه ،،،،،

اتطيح بصفاح الصريفه

ماحملتك ،،،،،

مارضعتك،،،،،

حتى اگدر:

من اگول،،،

يالله ياوادم عطيه؟

بين. صفنه،،،وبين عيب

گلت انفذ،،،،ماتريده امي مني

الجوع ذلني،،،،

هوايه. مرعد كبريائي

وجم ،،،،رذيل الرد هذلني

يبني گوم:

مودع الله الله وبخت ابوك!

روح. وسطي،،،

والغنيمه ابشت ابوك عود غطي؟

ماني اخافن من حسدهم

والف عين الابد تخطي

من مشيت اعيون ذيب

والمحاري اتيه بيه اوسفه اخيب،،،

ازكيّه احبها،،،،

وخاف باجر تنشد امي

شجاب ابنكم،،،

جاعوا اهلي وياطعمكم!!!

عمه احبكم. ما املكم

عمه اودكم ياعشگم

الليل ظلمه،،،،،،

وبيت شايع،،،،

طوفه طين ،،،وطوفه سلّه

وشرك ملفوف ابعبيد

اجلابه حره وغير لحم ابنادم

اتجز ماتريد

اتگطّع. السبع اليريد؟

وآنه رايد راس شايع يوم عيد

ما اطوّل قصتي عليكم وعيد

اجدامهم سبگت خطوتي

ولن لساني معلگ بسيم الشرك

والعبيد اتدگ عليّه وسوط شايع فر فلك،،،،،

سمعت امي يوم ثالث

زاعت ابدمها الجبود؛

والعجيبه،،،،

الغسلتها،،،وذبت عليها الورود

ازكيّه بس الهلهت

گالت اولد. باجر اولد

والف شايع مايكضون الولود

رأس الحسين

سولف التاريخ النه

هواي عن راسك يدين!

سولفنه الطبري وابن الخطيب

وسولفنه الطبراني وصاحب العقد الفريد

وگلنه چذبة ،،،،،،،،

شلون رمحي يشيل راسه

وشعره من راس الحسين

تهد جبال الكون كله؟

قطره من دم الحسين،،،

يحبل التاريخ بيها يعيش ذله

وهاي نعمه تصير بلوه

لو نموت لو نثبت كربلانه تصير قبله

اي يربي الراس وينه!

بين شام وكربله

بين مصر وعسقلان انزور اله

بين دفنه وبين لاله المشكله

مانصدگ لحد ضمه

وماتصيخ الگاع منه بزلزله

ربي بيّن لي حسينك ،،،،،

وين راسه؟

اندفن لولا يلاهي امتد گناطر

وشّم الثورات كلها

وعالمجره الضل يناطر

مانصدگ چف يشيله

شلون تمتد!!!!

ايد وكحه وليه تخاطر

شلون مايبست يربي

شلون ماتعمه العيون البيه تخازر

ايه يربي!!!!

ادخليلك اغفر وانت غافر

ربي اغفر كل كلامي

وزلّه الأقلام بسطور الدفاتر

ربي لسه الراس اشوفه اعله المناظر

هاي ثورات التموت

وراس ابو السجاد

ثورة يگوم بينه اليوم باچر

لو هو صح!

ليش لسه الراس دار وضل يدور

ليش لسه من الغرب

حد الشرق تعتنيله الناس ثكله

وليه تزور

تزحف العشاگ ولهى

تشيل بتراب الطفوف

وكربله الصحراء صارت

من دماه اتطش عطور

اي يربي الراس وينه؟

ياخزائن بني اميّه وياطلائع اشتراه؟

شلون يدفن؟

وماتشضه الكون وجرامه وسماه!

هو شمس شلون مدفونه الشمس؟

هو گمره شلون مدفون الـگمر!

جسموه وهو نورك

ياعجيبه شلون يتجسّم ضوه

هو ثقل الكون كله

شلون ماضاع الـهوه

الحسين:

گبره هذا الكون كله وماحوه

مانصدگ

طشت شاله وصار جدامك يزيد

ولانصدگ

بالقضيب تلاعب اشفافه وتكيد

مااصدگ

بالحسين يوصلك لقصرك بريد

هو راس حسين هيّن

حتى تتشفه وتصيد

لاولك تان العواقب

شوف راس حسين

ظل عله الزمان يدگ رعيد

احنه شفنه الراس عامر

نور كوكب فوگ كوكب

شط دماء يسيل نحره من الوريد

وانت جحفه ولارضت بيها الضواري

ولاگبلها غراب يهگل من بعيد!

راس ابو السجاد ثورة

وسن كرامة اعله الشهيد

راس ابو السجاد شايل

راس حمزة وراس جعفر

راس ابوه وعلي الاكبر

راس امه ،،،،،،،،

الذبحت كلها اعله دربه وماتحيد

راس ابو السجاد دمنه

واليريد يگول عنه اشمايريد

مسألتنا الراس يبقه!!

ومن نزوره وي الإمام

اعله الاله انطبله فرحة

وي الحسين ايد ...... بيد!

سكته

تگلي اسكت

عمر خلص

وانا التارس

شليلي ابذبحة السكته

انا امگطر جفن عيني

دمع. مامش

لحمها ايطيح ماشفته

ولك عاين عذاب الناس

كلها بوجهي كاتبته

دشوف اچم جرح يدي

الوج الليل اخيط هذا

ذاك اردود خيطته

روس مذبّحه افراشي

وشوف عيون تلهم غيض

والچتال والمچتول بس انته

اسد الباب الاوذ دوم

ماينفع قفل زنجار رهمته

يخي وين الفرح گلي

وانا امسلب دليلي

امن الصبا الفته

ولك نيه السفر لاوين

بسك ماتصح نيه ؟

حفر زنجيل ليلي

بشهگة الريه

ولك شطلع لساني اليعطش بميّه

مشه بدمي مسافة الخوف

ماخله لحلم جيه

ولا جيه ولا تفتر

نواعيري تنگّط شويه

اثاري الگاع مشريه

واثاري الناس مچريه

واثاري انه يخايب

اچذب عليّه

ولا واحد بعد يصدگ
اذا شمس السطت تسرگ
واذا فييّ انگلب حيه

ةاذا حته النهار
تمدد اگبالي ...
اصيح الناس كلمن گال شعليه

اذن حگي ويه الغجر وامشي
واعلم الروح لزم الدف
ولا ردن عله البيه

ولك ساكت وانه امفرهد

چسب للبين ليليه ...

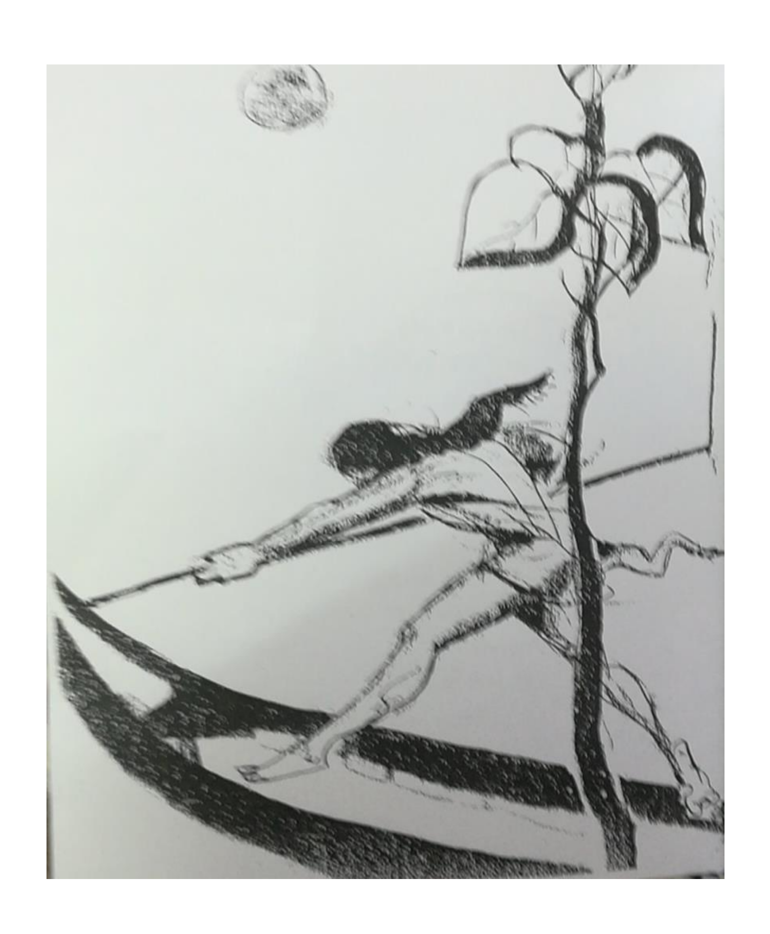
امد الروح وتگطع واسبلهن

تصل حد اللهاة تگول ما نيه

لفرّن مغزلك والتات

والعب بيك چوبيه

المعيبر



موش ذنبي ..

اذبح بفيّ السنابل

غبشة الرايد مرام

ولا بديه من ازبر

عمبر اسحگ واترك المرّان

خنيب سدّه بكتارب وينام

مو بديه

من ابدل ذهب عمري

بحفنة انخاله عله ادام

الفراش اتشضه جام

الغير يطعن

وانه امدن ايدي ليه

وايدي الاخرى تشگف بغدره السهام

السفن عدت والشرايع

سبحت بوجه الظلام

التهينه انحوچ للنجمه صبح

ويا مچان المايطگ بليل

من حدره جرح

التهينه أنزوگ الحسره عروس

انسف بگايه الحيل نغمه

ونحلف بشفه التبوس

لعيبه ليط ...

لعيبه طين

لعيبه ظلت

ما عرفنه شلون

نرسم الها عين ؟

غنه بينه صوت المعيبر ونين

(ويلاه ... ويل)

ونفتگ جرح الحنين

فزز اشگد مانسينه

وحشم الحسبات وين

حسبه تاخذنه دموع

وحسبه وجت نار كبرى

وربّدت منه الضلوع

هدلينه اچافنه اندوّر رهين

وصحنه ويه الصوت حيل

هاي رملـه

الـگاع صلبه

انريد طين

ولاتفرع نمشي النـه

وگال حولوا

وگرگع الـهاون بديـه ...

وصوت المعيبر بعيد

وحنـه نتفكر يواش

الريح كنست كل جوانين المواگد

والسوالف طاحت بعرج الحواش

مو بدينـه الخوف يتعلـگ تنين

خاف نحچي

خاف نبچي

وخاف ورگ الياس بينه

يصير سيف

خاف نتوضه بضوه

خاف موته انوب لو صح الدوه

والمعيبر بلعته البركه لوين ؟

موجه تلهم چبد موجه

وعسمّت غفله الادين

موبدينه اندك حسافه

انلولي ... ليل

بلچي حنظل شري ايصبح سلسبيل

مو خذانه الشيب غفله

مو لعبنه الوكت صگله

موش گلنه الخلف بالله

لانعود ولانريد الصوت المعيبر

حشيم

لاخذانه وياه مره

ولا زرعنه بگاع ماوي

عود خلانه عله (ديم)

من صفير الهور نتوشت لغط

لابلعنه چليب ماي

ولا يعضنه عبيد شط

لا رفسنه بعيد گاهن

ولا بلمنه بروج غط

وجيب بركه وروح شط

لمن طاحت كل مسامير السفينه

والمعيبر من حلاة الروح نط ...

وحنه نذن غبشه نذن

يا اللّٰه يمعيبر تعال

حل وكت ريع الشتال

خبزة الصايم هلال

فج لهاتك

فج چبدتك

وافرش الچلوه حلال

شد شراعك واربط الدامن وصال

واعدل السكان بيها

وروح فدوه لو تهب ريح الشمال ... !

النـاطور



عبرت اسنين عمري

إمّاطل اويه الروج

روجه بروج

اغرف والحشيم وياي

لا صوت الحضرني

ولا نفعني انداي

من هاي التهيت

من الخشب يطلع ورد

واشتم يصير ادواي

من هاي ...

امخالف العشره عله راسي

وانطر بالجذع يشدي ويصير الناي

لا من ذيچ .. لا من هاي

روحي الوچداها الظيم

ملت كل شمس وفياي ... !

صحنه امن الزغر ... يا هيه !

يا ناطور ... يا ناطور

وحنه عله الجرف نركض

بستان النطرته انباگ

لا سله البگت لا حوخ

و اتشلبوا عليه السور

فزز ظلمتك واطلع

عليمن لازم ام (ركبه) ؟

بعد هيهات فنها اتثور

گلناله الشمس هيهات ما تطلع

ولا صوت اليلمه الهور

گلناله الخلگ مامش نفس ميدور

كلها اگبور ...

موته امسطره العربان لفها الزور

ياناطور ... ياناطور

(اسمك بالحصاد ومنجلك مكسور)

تعال هناه ... خيب هلاه

بوگه تصاوغ البوگه

حلف حته الحمام

يضيع من طوگه

تعال هناه

موش الحوت بالعته

الگمر مل وتابع الموجه

ردينه عله حد الباگ

والناطور ...

(مرته) اتدوهن الخاطر

حجلها عله الگمر محبس

عضدها شعاع ويخازر

دچفنها بظلام الكوخ

واليقرون گالولك تظل عاجر

تظل عاجر ... تظل عاجر

لون تسبح عشر سبحات

ماتولد گمر باچر

باگونه الگمر عالي

شعجب وانت بشخير اتغط ؟

باگونه الظهر وانت

بنوى التاريخ بس تگرط

محجالك گطفهم خوف

نوبه وبطل اليعگط

زرازيرك صفت غربان

محچالك عليش ويه الهوى يگاطف

ماشفنه الجعيد ايحشم العدوان

والرايد حرامي يروغ ويشاگف

تسكت ليش ياناطور ..؟

تنطرمن بعد والبيت

داست ربضته الوادم

سكتنه وياك ياناطور

لا عين التشوف ولا اذن تسمع

غفينه بحرثة الميتين

واچفان الحرگها السوگ ما تلسع

مامش حيل يا ناطور

مامش عين دم تدمع

نظل نركع

اعله يا جبله تريد اتگوم

احنه وياك هم نركع ...

أحلف

احلف ،،،،،

بجرح الشرف

بالشهاده،،،،بدم محمد

بالمگابر،،،،،بالنجف

بالمحطات البعيده

الماتكحل اعيونـها اربابة سلف

احلف بدنيه العجيبه

ابنـهد مامره الضوه

بالضحى وفيّ العصاري

بالبلابل فوگ ورگات الشهف

بالبيادر،،،،بالسواجي

بشيلة،،،امي

الماتطيح امن المجاعه من الترف

أحلف بوجع السنين

ابزند ابوي الماتگرض يوم دين!

احلف ابليلة عرس

تكتلوا بيها ثلاث

دم عريس ودم ابوه ودم اخوه

والكتلهم دمه ممنوع الصرف

انت جرحك ،،،،،

موجرح ذاك النزف

انت لونك موصبح

يندّه على خصور السنابل جف فرح

انت ثگلك،،،،،

موحلم سمچه وتفلّش قفص،،،،

شما امرّر مايك،،،

الزردوم من مايك نشف

ثاري ميّك مو زلال

وثاري ملحك مو حلال

وثاري كلك مدري شنهو،،،

منين. ماكضك وغف!!!

جنّدوك العام گوه

النجمه وانت ويه الگمر

لبسوها النجمه مدري بيامجره

بسمه بور

وانت خرّاعة طيور،،،

بحلگ هور

والگمر ظل بمچانه

دوّر اصحابه الثلاث

وشع عليهم عمره نور

هاي دنيه

وذيچ دنيه

سچة النجمه ضواها

وسچة الچلمه دماها

وهيه وحده من الثنين

لو مهره بچف بحر

لوهي رشمه اتـگود

صاحبها السقر!!

أحلف الكم

كلشي عدكم ماهو الكم

كلشي شفته مو طبعكم

چلمه طاحت،،،،

چلمه شاهت

چلمه وردت ماي خابط،،،

احلف الكم،،،

ماكو اشرف من شرفكم

ماكو دين بلا صلاة

ماكو جوع بلا غلاه

بيعوا وشروا

بالچفوف،،،بالألوف

بس لا تبيعون الضمير بكربلاه

عذافه



الليل ياكل من نـهاره

خطوه هم وخطوة شاره

واليسابگ ليله

يدري يرد خساره

الكحيل يروح يمشي

والكديش ايطيح يعشي

والفقير الذيب جوعه

ايبيع كلشي

ايصلي عالخبزه مزاره،،،،

وماكو. چاره

اليربط بروحه ملاك ويه الجوامع

واليبات بليل. باره

تاهت الحسبه علينه

وشكك الكون ابمداره

الخيل وگفت من نزيز الخوف

والفاتوا. جليل

بس عطرهم ظل يمد ارگاب

ويدلي العليل،،،،،

وماكو حيل

منين اجيب الحيل يبنادم وشيل

ارد اچوّر

ما اريد بديرة (نجيّه) ذليل

عندي حسبه وينهت بسرّه الچتيل

مدري اصيح انجيّه بيها

مدري ارضه ارهيّف اسمه

سيد اعلينه ويميل

خاف اگلها ترد عليه

خاف اگله ايهب منيّه

عذافه مات

من الرصاص الشچ دليل

اعذافه اشوفه،،،،،،

مره عروه ومره. سيف

مره مطره ومره صيف

مره لحن ومره طيف

من يراهن توگف بصف الطوايف

وهو وحده يزوّگ ابوگه الصرايف

مايبوگ من الفقير

ولايسلب جندي خاوي

تالي ليل

ايروح يسطي اعلى السراكيل الطغوا

اعلى الحثاله الكتبوا اعلينه او وشوا

عذافه وينك رد علينه

نشّف الدمعه ابتلينه

نجيّه اختك موش اخوك

الخنجر ابچفها صده

منهد ماثارن عليك وموتوك

الاطماع اتچالبت بيها اشكرى

وزعت كل الحبال وظل حبل عدها ذرى

الگصب مل الگصب

والبلابل ماتت بصفك عرى

وانت وينك،،،،،

يالصفينه ابغير ركضك

نمشي غصبن ليوره

ايسينه اعذافه منك،،،ويسيت

ياخساره من الأنوثه

تريد فرسان ورجيت

شماغها انجيّه تسرّد

والمسدس باعته الداغر بلاش

داغر الدله عليك

وين تگعد،،،،،وين تمشي

وانت للجاعوا. شباش

سرهيد

سرهيد،،،،ياسرهيد

لاتگشط وجه شمسك

گبل غيبة مناجلنه

اعلى جنح الليل

لاتفتر على العربان

وتدوّر فريضه القصة التبديل

خلينه انتجاسم

واليريد ايشيل،،،

حصاد اسنين،،،،

و.القرآن مصلوب اعلى چف انجيل؟

مو كافر ولا چذب سفر تكوين

لاچن لا،،،مو گاعك

ولا فضة حلگها،،،

وعانگت جبريل!!!

مو ناسك ولاگعدوا

اساطين الجرح تعديل

مشكاة الصبر لاوين

مزامير وصحف والواح

تتباشر على اچتاف الزمن قنديل

لا احمر ولاابض. ولاحشم

فراتك. صرخته اعلى النيل

خلينه. وصلاة. الله النصليها

بعجاج انطب،،،،،خبز يابس

گلايد. ،،،،،جيل ياكل جيل

تحن النوگ

وتگطع رسنها الخيل

وتسولف على اوتار الزمن ياليل!!

يليل ،،،،،،شمطولك ياليل

مو عبله التصيح وعنترك زنجيل

مو عرعر بلعنه ،،،،ظنون

والاحباش ماشافوا حجر سجيل

تاليها الزلم زخت مطر ،،،

فرگه. بسمه اطريبيل

ذكرنه الزبير

ابوگفة التسبيل

ذكرنه الأمومه بحوئب التحويل

ذكرنه بزياد ،،،شلون

ردتله. الأبوّه. ،،،،،منين

كل ضربه الجزيرة

تعانگ المظلوم ويه اسهيل

ياسرهيد؟؟؟

لاتحفر ضوه السجنك

على اجفونك صلبت العيد!!!

دوّرنه ،،،الدروب اعليك

والشط انچوه بكل ايد،،،،،

ياخذنه الوكت دفان

نتسلگط على تراب الگبر تجنيد

ثجيل الليل ياسرهيد،،،،،

لو مر ومالگه احچايه

لو. مر بصفنته. وفلّشت نايه

لو مر ايتوچه،،،،،بغير تچايه

ولاگطرة ندى تخضر

على شفاف الفرج. ثايه

ليليه. ،،،،الحراميه

اعلى كل سوره

اعلى كل آيه

اعلى كل محكم ولا محكم

ولا ناسخ،،،،،فرد رايه

ليليه الحراميه،،،،بعظام الشك

حفر حفروا ختم للصك

نصدگهم،،،يچذبونه

نحلفهم،،،،،،يبوگونه

نزعمهم،،،،،،يبيعونه!!!

هنياله الخضر عونه

درى بدم القميص

الطالبوا،،،،،،لونه

درى ،،،،،وي السيخ ساوونه!

درى بكلمن ،،،

چفه بأيده نعمته وراح،،،،،،،،،

ماعونه

درى بكلمن جرح دربه

وهوى ايمرعد ضوه عيونه

تستغفر شوارع والرصيف شجاب

تستغفر شظايا الكون

من مدت مخالبها الجروح اثياب،،،

تستغفر عطش روحي

الأرّويها بحلگ عطاب

انا بديره،،،،لحد الصور من ينفخ

جرح،،،،،،ماطاب

كل جرح ابلادي ايخضر بگبه

كل شهگة،،،،طفل تومي النحر ربه

كل صرخة ألم،،،،

فز المسيح امبسمر بصلبه

من شاف بدما بلادي

توضت ساجده الكعبه

هسه اليوم،،،،،،،،،ياسر هيد!

تلگانه نخر جذعه وبلعها السوس

نطوّه اعلى كل ظلمه. وفراغ انحوس

تلگانه وجه وجهين وثلاثه

لچن أگَطع ،،،،،،بر يد الروس

تتفرهد چلاويه الوطن

وانت بصلاتك موس

مو غابت شمسنه وما وراها أشموس

يليله

يليله الليل ماخذنه اعلى صوت الناي

والشاطي الأخذنه بعيد ونسولف

حرام الماي،،،،

يليله من البكايه هواي راح هواي

ظل شواي؟

خلينه انتشابك ظيم

يبجينه المطر والغيم

مامش جاي؟

ونبلل هوانه بشمة القداح

ونعلل ضوانه بدكرة الفلاح

والبيدر هلاهل صفك المرواح

مامش جاي،،،،،،

ونغني اعلى الصرايف هاي

(افز بالليل نص الليل

واهجس نار بظلوعي

ووجد بيدي ما الكاك

واسجي افراشي بدموعي)

يليله الخوف جتفنه بسواني الليش

يليله الليل ماخذنه ابغميج الكيش

مرينه بديار الموت تخطينه المنايه بطيش

ونطوك عشكنه افياي

شعلينه العشب لوطك توالي الشيب

شعلينه الجبل يندل محاري العيب

شعلينه الغري اليطلك عمر ميجيب؟

شعلينه اللصف جذاب موش العاي

يليله الليل وسمنه ابلاش البيع

خلانه بلضى الصيهود مامش ريع

يمته انضوك كنطارك يبعد اجلاي

الحكومه

من الجدي،،،،كتر الكواسر

ريح هبت من بعيد،،،

تصفّن،،،،تكسّر خواطر!!!

هاي ليله،،،،،

وليله الأخرى،،،،،،

شلون نصبح. عود باچر

وذيچ سنة الموت الاصفر

ريت كونك ماشفتها

جانه روضان ابتفگته

شكاله طين للخواصر،،،،

صاح ،،،،،ابوي

مدثر ايّون،،،،

انچان طيب بيك گومه

الليله زرگه،،،

وانت مطلوب الحكومه؟

فزّ ابوي. ابطول شبّه

ورفس مشحوفه بعيد

عيونه تجدح. نار

وچفوفه. رعيد،،،،

سالت الدمعه وي ابوي

ليش. رايح

ليش شارد،،،،

شنهو. معناها. الحكومه

شچان. ابوي

ثوري. چان،،،،،،

مايعرف الثوره شنهو،،،

ولا طرى يوم اعلى باله

انجلز. ،،،لوماو. ،،،وفهد!!!

مايعرف امن الحزاب ،،،،،

ولا مؤسس

راح ابوي

سنه. واكثر

ليله تاكل ليله غيبه

لاخبر منّه وصل،،،،

لاشخص گال اعلى طيبه

تحملينه،،،،،

شته راح ،،،،،،وشته ،،،رد

والشگص يرجف بدينه

انلوذ بيه،،،،،

ايلوذ بينه ابغير سد؟

وامي باعت كلشي عدها

حتى چلاب العرس،،،،،؟

بلچي. نقره ،،،،ونوصل ابضنها الشمس

لمن شافت. ماكو رده

وعوسجاها الظيم مده

والتشمت بيها گال ايعود شده

گالت احسن،،،،خلني اربي ذوله

يمكن بالحكومه ايصير واحد

حتى يعرف وين ابوه

وهو ابوي شعرف غير،،،،

المنجل وسچة فدان

شعرف غير البربشه،،،

وابو زله،،،

ودوشته ،،،

وطعم الدنان؟

خبزة الطابگ،،،يدگها ابكل مچان

شگصه ينبت،،،،عالجروف

والعيون اتدوّر،،،الدهله. امان

ياسلاح الطب جديد،،،

ايصير روحه،،،وبيه يريد

يشتريه،،،ومن يحضنه هلال عيد

بالسلاح ايبيع يشري،،،،،

وبالفشگ والصخاري،،،،الگاع يشري

من يحط الثايه دمه،،،يخط وراه

ماله حاجه ابكل سياسه

ولايعرف امن الحكومه

غير،،،اسم يحنظل ارياگه وسماه؟

اذا هوّ الوان رايتهم هذلها

عليش يخدم،،،

بالسراويل،،،،،،الگصيره

عليش يخدم للسراكيل الحقيره

من تمرّد،،،،،

شيخ حاتم. صار ضدّه!

انگليز،،،النصبوه،،،،،،،

لو رفض فلاح منهم؟؟؟

چتفوه ابساع عده،،،

يذبه. وي جدر ،،،،اليفور

لو يسوي گرون طين وصار ثور؟

راح ابوي مادرينه

شصار منّه،،،،،

لاتفگته،،،ولاسفينه،،،ولاعلامه

اتشير النه!!!

وامي تنشد،،،كل نهار،،،وكل مسيه

لمن صارت كل گصيبتها گطن

باعت اشظل امن ابوي،،،

وانطوت ،،،حسره وتون؟؟؟

تطلع،،،اتفرّع ،،،شعرها

تشلهگ ،،،،تمد ،،،الجفوف

يالله وينك،،،دنتقم منهم دشوف

يبّسوا،،،دري اعلى صدري

وهدلن ،،اعليه ،،،،الچتوف

سباهي لسه ايريدنه انبيع الفصخ؟

ماكفاه. الصار بينه

لايلاهي،،،ايريد ،،،ثوبي وبيه يحوف؟؟؟

راح ابونه،،،،وراح حاتم،،،

والبگلبه،،،سنين ،،ماتم

والحكومه،،،،،،،

مره ذبحت،،،مره باگت

مره باعت،،،مره طاحت

مره خانت،،،،،مره گامت

هيه ،،،مبخوته ،،،الحكومه

الجندونه،،،السرحونه

الوكلونه،،،،،الجوعونه

الگام،،،،شرطي

گال بس آنه حكومه،،،،؟؟؟

اليخرّب،،،واليبوگ

اليحارب،،،،،والشهيد

الأمام،،،والطريد

كلها،،،،،،صارتلي حكومه

منين ،،،،ما اچهب حكومه

الغراب،،،والگنابر،،،والف بومه

التيل ،،،والشارع ،،،حكومه

مرتي لوغثها لساني

هددتني ،،،،،بالحكومه

الوساده تالي ليل

تهزني تصرخ ،،،،،دير بالك

آنه ،،،،،دلاّلة،،،حكومه

إلا ،،،،آنا ،،وذاك ابوي الغاب دومه

وامي ،،،دفنت كل ،،حلمها

وياها ،،،،،نومه

والله مگروده الحكومه

والله مسكينه الحكومه

چلّبت ،،باسم الوطن،،،،

ورخّصت ،،،لعداه سومه

محتوى الكتاب